الواو وقال النووي المهر حين يفطم يقال فلوته عن امه اي فطمته وهو حينئذ يحتاج الى تربية غير الام
في ذلك وتكثيره فلوه بفتح الفا وضم اللام وتشديد الواو على الافصح ويقال بكسر الفا واسكان اللام وتخفيف
الواو وقال النووي المهر حين يفطم يقال فلوته عن امه اي فطمته وهو حينئذ يحتاج الى تربية غير الام
يمشي الرجل بصدقته سيأتي فيه زيادة من الذهب وفيه تنبيه على ما سواه بطريق الاولى والقصد
حصول عدم القبول بثلاثة اشياء كونه يعرضها ويطوف بها وهي من ذهب يقول لو جيت بها بالامس
لقبلتها يعني انه قد استغنى عنها بما اخرجت الارض من كنوزها فيفيض بفتح اوله واخره من فاض الانا
وامتلا حتى يهم بضم اليا المثناة من تحت وكسر الها من الهم وهو الحزن يقال اهمه اذا احزنه ورب المال
بالنصب مفعول ومن يقبل هو الفاعل اي حتى يحزن رب المال بالنصب مفعول ومن يقبل هو الفاعل اي
حتى يحزن رب المال من يقبل صدقته لما كان حزنه بسببه جعل كانه هو المتعلق له فانه الذي يحزنه ومنهم
من قيده بضم الها من هم بمعنى قصد ورب مرفوع فاعل ومن يقبل مفعول اي يقصده فلا يجده وهذا حكاه
القاضي والنووي وغيرهما وليس بشي اذ يصير التقدير يقصد الرجل من ياخذ ماله فيستحيل وليس المعنى
الا على الاول فيقول بالنصب عطفا على المنصوب قبله لا ارب لي اي لا حاجة قيل وكانه سقط من الكتاب
فيه سعدان بن بشر بكسر الموحدة واسكان الشين المعجمة محل بميم مضمومة وحاء مهملة مكسورة العيلة
الفقر وقطع السبيل فساد السراق والقطاع والعير القافلة والخفير بخاء معجمة من يكون القوم في ضمانه
وخفارته اي ذمته ترجان بفتح التا المثناة من فوق وضم الجيم ويجوز ضم التا اتباعا لضمة الجيم ويرى بضم
اوله يلذن بلام مضمومة وذال معجمة ساكنة اي يستترن به ويتحرزن من الملاذ ليقوم بحوائجهن ولا يطمع
فيهن وسبب قلة الرجال كثرة الحروب والقتال الواقع اخر الزمان لقوله ويكثر الهرج وقيل يستعن اي
يلتجئن اليه ويرغبن فيه يقال لاذ ليادا ولاذا ولواذا كنا نحمل اي نحمل على ظهورنا باجرة يقال حاملته كما
يقال زارعته وقال الخطابي يريد نتكلف الحمل بالاجرة لنكتسب ما نتصدق انطلق احدنا الى السوق فيحامل بروه
بضم اوله واخره مع المثناة من تحت وبفتح اوله واخره مع المثناة من فوق فيصيب المد اي يكري نفسه و
يواجرها بمد ياخذه لمائة الف منصوب اسم ان ولبعضهم خبرها واليوم نصب على الظرف ويروى برفع
مائة ووجهه عبد الله ابن معقل بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة شق تمرة بكسر الشين المعجمة
اي الصدقة اعظم اجرا اي مبتدا واعظم خبره ولا تمهل يجوز فيه كلا تنزا وجه الرفع والنصب والاسكان قلت
لفلان يعني الموصي وقد كان لفلان يعني الوارث لانه ان شاء ابطله ولم يجزه قاله الخطابي وخالفه بعضهم
وقال بل هو الموصى له ممن تقدمت وصيته له على تلك الحالة ومن تنشئي له الوصية في تلك الحال ايضا فواس
بفلو مكسورة وتخفيف الواو واخره سين معجمة قلن للنبي الضمير لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ايتنا
اسرع مبتدا وخبر ولحوقا نصب على التمييز وكذلك يدا واطولكن مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي
اسرعكن في لحوقا اطولكن يدا يذرعونها اي يقدرونها بذراع كل واحدة منهن ايها اطول فالضمير راجع
لمعنى الجمع لا للفظ جماعة النسا وقوله انما كانت طول يدها الصدقة بفتح انما والصدقة مرفوع اسم
كان وطول يدها منصوب خبرها وقوله فكانت سودة اطولهن يدا اي من طريق المساحة قال ابن دحية

وغيره

وغيره وهذا الحديث وان صح اسناده لكنه وهم بلا شك وكانه سقط منه ذكر زينب فانه لا خلاف بين اهل
السير انها كانت اولهن موتا وكذلك اخرجه مسلم قالت عايشة فكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل
بيدها وتصدق وقال النووي هكذا وقع الحديث هنا في البخاري بلفظ معتمد يوهم ان اسرعهن لحوقا سودة
وهذا الوهم باطل بالاجماع وانما هي زينب كما رواه مسلم تصدق بضم اوله على البنا للمفعول ان معن بن يزيد
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي هذا صاحب بن صاحب بن صاحب فيضاف لبيت الصديق رضي
الله عنهم وقد جمع بعضهم في ذلك جزا وخطب علي يقال خطبت المراة الى فلان اذا اردتها لنفسه وخطبتها
عليه اذا اردتها لغيره فالمعنى طلبت من ولي المراة ان يزوجها مني وخاصمته اليه كانه سقط منه ما ثبت في غيره
فافلجني بالجيم يعني حكم لي اي اظفرني بمرادي يقال فلج الرجل على خصمه اذا ظفر به امام عدل ويروى عادل
حتى لا تعلم بالنصب قيل ومن معانيه ان يتصدق على الضعيف في صورة ان يشتري منه فيدفع اليه درهما مثلا
فيما يساوي نصف درهم والصورة مبايعة والحقيقة صدقة لو جيت بها بالامس الكسرة فيه كسرة اعراب
لانها للتعريف فان اعتبرت زيادتها فكسرة بنا وهو احد المتصدقين بفتح القاف وكذا الرواية على التثنية
قال صاحب المفهم ويجوز كسرها على الجمع ومعناه متصدق من المتصدقين من يستغن يغنه الله علامة
الجزم فيهما حذف اليا فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة هذا نص يرفع تعسف من تاوله لاجل
حديث ان الصدقة تقع بكف الرحمن وهذا يدل على ان اليد العليا هي يد السائل وهذا جهل فان يد المعطي هي
يد الله بالعطا نعم وقع في رواية ابي داود بدل المنفقة المتعففة ولكن الاكثر في الرواية ما في البخاري والتبر
من الذهب والفضة ما كان غير مضروب فكرهت ان ابيته يقال بات الرجل دخل عليه الليل وبيته تركه
حتى دخل عليه الليل القلب بقاف مضمومة واخره باء موحدة السوار وقيل سوار من عظم والخرص
بالضم الحلقة لا توكي اي لا تربطي على ما عندك وتمنعينه يقال اوكى سقاه اذا شد فمه والوكا خيط يشد
به الجراب وغيره عمدك كتمكيه فيوكى اي يقطع مادة الرزق عنك وهو بفتح الكاف على البنا للمفعول
وبكسرها للفاعل ونصب لانه جواب التمني بالفا وكذا قوله فيحصي الله وقوله فيوعي الله ارضخي بهمزة
مكسورة من الرضخ وهو العطية القليلة ما استطعت ما ظرفية اي مادامت قادرة على الرضخ انه
عليه لجرى اي عالم به لم يخلق ابدا اشار عمر الى انه اذا قتل ظهرت الفتنة فلا تسكن الى يوم القيمة كما
ان دون غد الليلة الليلة نصب اسم ان ودون غد خبره والمعنى ان عمر علم اني عنيت بالباب نفسه كما
علم انه ما لم تنقض ليلة اليوم الذي انت فيه لا ياتي الغد اتحنث اي اتقرب بها الى الله تعالى والتحنث القي
الاثم عن نفسه الذي يقد بقاف مكسورة مشددة ومخففة طيب نفسه مرفوعان مبتدا وخبر
ويروى طيبا به نفسه بنصب طيبا على الحال من الخازن ورفع نفسه لانه اسم الفاعل يرفع كالفعل و
هذه الاوصاف الثلاثة لا بد من اعتبارها في ثبوت وصفه والمتصدق كونه مسلما ليصح منه التقرب
امينا فان الخائن عليه الوزر فكيف يكون له اجر طيب النفس والا لعدمت النية فلا اجر جبتان بالجيم
والباء الموحدة وفي رواية ابن هرمز وحنظلة جنتان بالنون يعني درعين ورجحت لقوله من

Copyright © King Saud University